كل مئة منها ربطة واحدة وتوضع في الشمس حتى تجف وهي الزريعة . ويباع كل عشر ربط منها اي كل الف زريعة بثلاثة عشر غرشاً الى اربعة عشر غرشاً

ولا بد للبصل من السباخ البلدي الكثير حتى يخر ويجود . ويحتاج الفدان الى مئة حمل على الاقل والغالب ان يضاف السباخ الى الارض قبل ريها

والري الكثير يضر بزراعة البصل فيجب ان لا تزيد المياه عما يلزم لتبليل الارض . واذا زرع البصل في السواحل وجوانب الجزائر قريباً من ماء النيل لم يحتج الى الري لان الرطوبة التي تمتصها جذورهُ كافية لهُ . اما في سائر الاراضي فيروى نحو ثماني مرات فقط ويمنع الماء عنهُ قبل اقتلاعهِ بشهر من الزمان او ٢٥ يوماً ويقتلع من الارض حالما تصفرُّ اوراقهُ ولو بقي بعضها اخضر

ويبتدئ قلع البصل في الوجه القبلي في شهر مارس لان ثمنهُ يكون على اغلاهُ حينئذٍ ولكن اكثرهُ يقتلع في الوجه القبلي في ابريل وفي الوجه البحري في مايو

ويبلغ محصول الفدان مئة قنطار او اكثر الى ١٦٠ قنطاراً ويختلف ثمن القنطار من ١٥ غرشاً الى ٥٠ او اكثر

باب تدبير المنزل

قد خصصنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

مسامرات طبية وفوائد ادبية

السامرة الثامنة

الهضم والاخلاق

ربما يستغرب القارئ عنوان هذه المقالة لانهُ لا يرى للاخلاق علاقة بالمعدة . ولكنهُ يعلم انها ترتبط بالدماغ والجهاز العصبي ومتى وقف على ما نحن موردون هنا عرف ان للهضم تأثيراً على الاخلاق وتحقق ضرورة المحافظة على سلامة المعدة

تفرز المعدة عصارة مركبة من مواد كيماوية تمتزج بالطعام فتهضمهُ وتحولهُ الى سائل

تمتصهُ اوعيتها وتنقلهُ الى الكبد ومنهُ الى القلب بعد ان يكون قد تحول الى دم وهو السائل الذي يروي كافة الاعضاء ويغذيها ويجدد ما تفقد من قوتها . وما لا تهضمهُ المعدة من الطعام يمرّ الى الامعاء فتكمل هضمهُ وتنقلهُ الى الدم على نحو ما ذكر وهذا ما يسمّى بالتمثيل

نرى من ذلك ان صحة الجهاز الهضمي ضرورية لصحة سائر الاجهزة لانهُ مصدر المواد اللازمة لتغذية كل جزء من اجزاء الجسم المختلفة فاذا انحرفت وظيفتهُ انحرفت معها وظائف الجسم كلها او بعضها

ويسبب انحراف الهضم كثيراً من العلل كالسل بين الفقراء وتحوّل القلب والكبد والكليتين ولين الدماغ وغيرها مما لا يسمح المقام بشرحهِ وتعليلهِ

ويسبب ايضاً بعض اعراض الانحراف العقلي لان المصابين بعسر الهضم كثيراً ما يستولي عليهم الغم الشديد فلا يبالون بما يطرأ عليهم من الحوادث الحاضرة ولا يهتمون للحوادث المستقبلة وتقل رغبتهم في الشغل ويعسر عليهم عملهم اليومي . وقد يستولي عليهم النسيان او تضطرب افكارهم ويخشون الوقوع في مصيبة كبرى او لا يرتاحون في نومهم وتقلقهم لاحلام المرعبة حتى اذا نهضوا صباحاً شكوا من تعب اشد من تعب آخر النهار او يصيبهم ارق يطير النعاس من اعينهم . ومن كان ذا استعداد وراثي للجنون ربما جنّ فيصير يرى رؤى غريبة ويسمع اصواتاً وقد يحاول الانتحار او ينتحر . ومن لم يكن على استعداد لذلك شعر بغم شديد يعدمهُ لذة الحياة ويجعلهُ من اشقى الاشقياء . واصل كل هذه البلايا انحراف الجهاز الهضمي

وكثيراً ما يكون شقاء المعيشة العائلية راجعاً ايضاً الى هذا الاصل اذ يسيء الرجل معاملة امرأتهِ وتشتد غيرتهُ عليها ويغلظ لهجوها ونحو اولادهِ ويسيء تدبير امورهِ الخارجية والبيتية والامثلة على ذلك كثيرة تشاهد كل يوم

ومن سوء حظ الانسان ان المعدة عضو مفرد اذا تعطلت لا يقوم غيرها مقامها كما هي الحال في الاعضاء المزدوجة كالكليتين والرئتين . وهي مع ذلك عضو مظلوم يحملها صاحبها اشد الاثقال عما عن انها هي ايضاً تظلم نفسها لانها لا تطيق الفراغ فهي كالولد المتخلق كثيرة الطلب قليلة الصبر فيشتد طلبها حين الفراغ ويقل صبرها حين الامتلاء وصاحبها على الحالين معذب

دُعي زيد التاجر الى وليمة فشرب كثيراً من البيرا المثلجة استعداداً للعشاء ثم كاسات قليلة من الويسكي تناول معها كثيراً من المقبلات كالفستق واللوز والخيار والمخللات والطون

والسردين حتى امتلأت معدتهُ ولم يبقَ فيها فراغ للاطعمة المنتظرة . ثم تعشى نحو الساعة العاشرة فاخذ اولاً الشوربا ثم كأساً من الخمر الاسود ثم الزوستو والخضر المطبوخة ثم كأساً من خمر بوردو ثم المحاشي والكبيبة والارز المدفون وبعدها كأساً من الخمر الابيض ثم السمك والحلويات والفاكهة ثم الشمبانيا واخيراً القهوة التركية . وبعد ان حشى معدتهُ على ما ذكر نهض ومشى بعض خطوات متثاقلاً ثم جلس على مقعد واخذ يدخن سيكارة فاحس بعد نصف ساعة بانتفاخ في بطنهِ فحلَّ ازرارهُ واستلقى على ظهرهِ وتوهم ان الثلجات تخفف عنهُ بعض الثقل فلحظ منها ما تيسر . ولما لم تجدهِ نفعاً جأ الى الفوارة (الكازوزة) فزادت المعدة امتداداً وزادتهُ ثقلاً وانزعاجاً . فعاد الى بيتهِ يطلب راحةً بالنوم وساء حظهُ بأن سمع ابنهُ الصغير يبكي لمغص اصابهُ بسبب التسنين فاخذ يشتمهُ ويشتم والدتهُ لزعمهِ انها لا تحسن تربية الطفل . وقضى ليلهُ مضطرباً واصابهُ في آخرهِ كابوس زاد الطين بلةً

دُعي الطبيب صباحاً لمداواة الطفل فرأى الاضطراب بادياً على سحنة الاب فسألهُ عن حالهِ فاجاب اني لست بمريض ولكني في يأس من سوء اشغالي التجارية لان محلي على وشك الافلاس . واصحاب الدين لا يمهلونني وصحة عائلتي على ما ترى والضائقة المالية لا تسمح لي بارسالها الى احد المصايف للاستشفاء . وبعد ان وقف الطبيب على سبب هذه البلايا والمحن وصف لهُ سهلاً لتصريف ما تناولهُ في الماء . وعادهُ في الصباح التالي فوجد المحل ناجحاً لا خوف عليهِ من الافلاس وصحة العائلة جيدة ولا لزوم لارسالها الى المصيف ورأى الرجل طلق الوجه باسم الثغر شديد الهمة قوي الرجاء

لا حاجة الى اطالة الشرح باكثار الامثلة من هذا القبيل فاذا رغبت ان تكون حسن الخلق والعشرة وان يقول الناس عنك انك خفيف الروح اوخفيف الظل فاعتنِ بهضمك ووفر معدتك فلا تحملها اكثر من طاقتها واعتدل بأكلك ومشروبك ورتب مواعيد اكلك ولا تأكل فوق شبعك وقلل ما امكنك من اكل اللحوم في اوقات الحر واكتفِ بالخضر المطبوخة والفاكهة الناضجة وامتنع عن المشروبات الروحية واقتنع بالماء القراح البارد ولا تقم في المجتمعات التي يكثر فيها الازدحام و يفسد فيها الهواء واجعل نزهتك في الخلاء حيث يصفو الهواء ونم باكراً وانهض باكراً وروّض جسمك الرياضة المعتدلة . فاذا فعلت ذلك ضمنت لك العافية وحسن الخلق وطول العمر

الدكتور امين ابو خاطر

حمى التيفوئيد وعدواها

يسبب هذه الحمى مكروب خاص من نوع الباشلس اكتشف سنة ١٨٨٠ . وقد تحقق منذ عهد قريب ان مكروباً آخر شديد الشبه به يسبب حمى مثل حمى التيفوئيد عند ما تكون خفيفة اوطأة تعرف بحمى البراتيفوئيد

اهم الوسائل لمنع انتشار هذه الحمى مراعاة الشروط الصحية بتنظيف المنازل وما حولها والاعتناء بالماء ليكون نقياً غير ملوث بجراثيم الامراض . ويخرج مكروب التيفوئيد في مفرزات المريض وبوله فاذا تركت حيث تختمر وتحلل تكاثر فيها وازداد نشاطاً . وعليه فقد يتكاثر في مجاري الاقذار ويخرق منها الى ماء الشرب فيصل الى ابدان الناس . واذا تركت اقذار البيوت او مفرزات المصاب بحمى التيفوئيد لتجف حمل الهواء دقائق منها تحمل المكروبات ونشرها في كل جهة فيقع بعضها على الاطعمة وعلى الماء . وقد ثبت ان حمى التيفوئيد تفشت مراراً بتلوث اللبن من مريض مصاب بها في معمل تحضير اللبن للبيع . ومما يعمل على نشرها ايضاً الذبان اذ يحمل مكروبها من مفرزات المرضى الى الاطعمة التي يقع عليها . فعدوى التيفوئيد لا تنتقل الاَّ في الطعام او الشراب الذي يتلوث بمكروب التيفوئيد من مفرزات مريض مصاب بها

واذا شفي المصاب بها لم تزل اسباب العدوى منهُ تماماً بل بقي اسابيع او شهوراً او سنين يخرج مكروبها منهُ مع مفرزاتهِ . وقد يعيش هذا المكروب بكثرة في حوصلة المرارة زمناً طويلاً ويخرق بين حين وآخر الى دمهِ او امعائهِ فينتشر في جسمهِ ويخرج في مفرزاتهِ كما يخرج في مفرزات المريض بالحمى

وقد اتفق ان مديرة فندق اصيبت بحمى التيفوئيد ثم شفيت فبقيت عدوى التيفوئيد فيها بضع سنوات فكان كل خادم يخدم في فندقها يصدى منها

ويقع مثل ذلك في غير التيفوئيد من الامراض كالحمى القرمزية والدفتيريا وحمى التهاب السحايا والسل وغيرها فقد ثبت ان بعض الذين مرضوا بهذه الامراض اعدوا غيرهم بعد شفائهم بزمن طويل . ولكن ليس من الضروري ان يكون من يوصل عدوى مرض من هذه الامراض الى السليم قد اصيب هو بهِ قبل ذلك بل قد يتفق ان يكون قد اخذ مكروبهُ من غيرهِ فعاش وتكاثر في انفهِ او حلقهِ من غير ان يضرهُ . فعلى الذين يخالطون المرضى ان يعتنوا كثيراً لكي لا يعدوا هم ولا يحملوا العدوى الى غيرهم

واكثر ما تصيب حمى التيفوئيد الذين في مقتبل العمر بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين ولا يصاب بها الكهول الا قليلاً . وتصيب ذوي الرخاء كما تصيب الفقراء على حد سوى . وهي من الامراض الكثيرة الانتشار ولا تخلو بنها بلاد من البلدان الا ان اعراضها تختلف قليلاً باختلاف الاقليم

ومن اعراضها الخطيرة التهاب بعض الغدد في القسم السفلي من المعى الدقيق وتقرحها . وتأخذ قروح المعى تندمل اذا تماثل المريض ولكن اندمالها بطيء جداً . وقد يبقى بعضها غير مندمل بعد ان تكون جميع الظواهر الخارجية صارت تدل على ان المريض تعافى تماماً فاذا اكل شيئاً مما يجب عليه ان لا يأكله انتكس وقد يتخرق معاه فيموت

ويظهر التحسن في المريض عادة بين اليوم الحادي والعشرين واليوم الثامن والعشرين فتأخذ الحمى تهبط والنبض يقوى والاسهال يخف واللسان يجلو ويكون الشفاء تدريجياً وقد ينتكس المريض مراراً خصوصاً اذا لم يراعِ الشروط التي يجب اتباعها في الاكل فلا يخلص من الحمى الا في شهرين او ثلاثة

واذا مات العليل فيغلب ان يكون موته لسبب من الاسباب الآتية . (١) انحطاط قوته في الاسبوع الثاني او الثالث . (٢) نزف الدم من امعائه . (٣) انثقاب امعاه والتهاب بريتونه . (٤) ارتفاع الحمى . (٥) بعض الاختلاطات كالتهاب الرئة

ويختلف عدد الوفيات بحمى التيفوئيد باختلاف وافداتها ومعيشة المريض وصحته قبل ان يصاب بها وبعض الاحوال الاخرى ولكن على وجه العموم يموت بها ١٢ في المئة من الذين تصيبهم او اقل من ذلك

ويتقى شر التيفوئيد بالنظافة والاعتناء بنقاوة الماء واللبن ونزح فضلات البيوت والتقيح بالمصل المضاد لها اذا كان لا بد من التعرض لمدراها . واذا اصيب احد بها وجب البحث عن اصل عدواه في الماء واللبن وجميع الاطعمة التي يمكن ان يكون فيها مكروب التيفوئيد . ويجب مزج مفرزات المريض بالادوية القاتلة للمكروبات وتطهير الملاءات والمناشف وجميع ما يمسه المريض . وعلى من يخالط مصاباً بها ان يغسل يديه كلما لمسه وخصوصاً اذا مس شيئاً تلوث بالمفرزات

اما طعام العليل فيجب التدقيق فيه كثيراً وافضل طعام للمصاب بالتيفوئيد هو اللبن ويجب ان تراعى فيه مقدرة المريض على هضمه . فاذا اكثر منه او شربه قبل ان تكون معدته قد هضمت ما تناوله قبله مر الى امعائه غير مهضوم فهاجها . ولد لا يوافق اللبن هضم

المريض ولو روعيت كل وسيلة ممكنة لتسهيل هضمهِ ويظهر اثر ذلك بخروج كتل متجمدة منهُ مع البراز . ويحسن عند ذلك مزجهُ بقليل من ماء الكلس او بعض المواد التي تساعد على تحويلهِ الى بيتون . واذا لم ينجع ذلك كان لا بد من الامساك عن اطعام المريض اللبن الى مدة ولكن قل ان تستدعي حالة المريض منع اللبن عنهُ اذا روعيت الشروط الواجب مراعاتها كما تقدَّم

ويجوز ان يطعم المريض من وقت الى آخر ماء الشعير وانواع الشوربا البسيطة كمرق الفراخ واللحم إما مع اللبن او بدلاً منهُ . ويجب ترتيب الاوقات التي يقدم فيها الطعام للعليل وجعل الفترة بين جلفة واخرى ساعتين او اكثر ويجوز اعطاؤهُ في هذه الفترة ماء او غيرهُ من الاشربة التي يشير الطبيب باعطائها

ويكون طعام المريض في دور النقه اللبن مع بعض الاطعمة اللينة كالبيض وجلاتين اللحم والخبز المبلل باللبن والاطعمة الصناعية الخاصة بالضعفاء وتجتنب الاطعمة الجامدة الاَّ السمك . ويجب الانتباهُ الى تأثير المأكولات في حرارة الناقه لان بعض الاطعمة قد ترفع حرارتهُ ولو كانت قد زالت منهُ كل اعراض الحمى . واذا كان الناقه ضعيفاً جدًّا اعطي بعض المنبهات وانتبه الى تأثيرها فيهِ . والمنبهات التي يلجأ اليها في مثل هذه الحال الاشربة الكحولية ممزوجة بالماء . وبعض الاطباء يشير بالادوية المضادة للفساد من بدء الحمى الى حين الشفاء فيعطي المريض السائول او الكالومل او ماء الكلورين او غيرها من الادوية التي تفعل فعلها ولكن لم يثبت ان لهذه الادوية نفعاً

واذا طال امر الحمى من غير انقطاع انتفع العليل بالوسائل والادوية التي تساعد على ازالة الحمى كالكينا والسالسلين والحامض السلسليك وسلسلات الصودا والفناسيتين والانتيبرين وغيرها . فيقل بذلك انحدار الانسجة وتستريح الاعصاب . ويشير بعض الاطباء في مثل هذه الحال بالمغطس البارد . وطريقة ليبرميستر في ذلك هي انهُ اذا ارتفعت حرارة المريض فوق الدرجة ١٠٤ فرنهيت غطس في ماء حرارتهُ ٩٤ فرنهيت ويرد رويداً رويداً بصب الماء البارد فيهِ الى ان تهبط حرارتهُ الى الدرجة ٦٨ فرنهيت . ويبقى العليل فيهِ ثلاثين دقيقة واطرافهُ تفرك فركاً لطيفاً ثم يعاد الى فراشهِ . ويقال ان هذا المغطس قلل وفيات التيفوئيد ولكنهُ لا يخلو من الخطر اذ لا بد من تحريك المريض لنقله من فراشهِ وتغطيسهِ عدا عن ان في تغطيسهِ في الماء صدمة لاعصابهِ ويحتمل ان يصاب بالتومونيا او نزف الدم او اختلاطات اخرى . ويصعب عمل هذا المغطس الاَّ في المستشفيات . وغيرهُ من الوسائل التي قد لا تنفع

مثلهُ تفضلهُ في انها قليلة الخطر ومنها لف المريض بالملاءات المبللة ودهنهُ بالماء البارد باسفنجة كل اربع ساعات تقريباً ووضع اكياس الثلج على رأسهِ ودهن بعض اعضائهِ بالماء الفاتر

واذا اشتد الاسهال عمل على تقليلهِ بالطباشير او البزموث او محوق دولبراو ما شابهها. ويوقف نزف الدم بالادوية القابضة كالارغوت وخلات الرصاص والخامض الغاليك وخلاصة المحفظات التي فوق الكليتين وغيرها. واذا ثقب المعي فقد ينجو العليل بعملية جراحية ولكن الامل بنجاتهِ ضعيف فيقتصر الطبيب على تخديرهِ بالمخدرات لكي لا يشعر بالالم

ويريح العليل كثيراً غسل فيهِ واسنانهِ من حين الى آخر بمسول البورق في الماء الفاتر ودهن شفتيهِ ورأس لسانهِ بالبوروغليسريد او دواء آخر ملين

وتجب العناية الشديدة بامر الطعام في دور النقهِ وبعد شفاء المريض بمدة فلا يتناول الناقه الاطعمة الصلبة ولا الاطعمة الصعبة الهضم لئلا تهيج القروح في امعائهِ وتكسهُ كما تقدم وقد تسبب هذه الاطعمة ثقباً في المعى. ثم انهُ لا بد من الاعتناء بالصحة على وجهٍ العموم مدة طويلة بعد الشفاء لان حمى التيفوئيد تضعف الجسم وتتركهُ عرضة لامراض كثيرة منها يصيب الصدر وغيرهُ

واذا عرفت كل ربة منزل هذه الحقائق سهل عليها وقاية اهل بيتها من هذا المرض لكي لا يصابوا بهِ وسهل عليها تمريضهم اذا اصيبوا بهِ

ابادة الصراصير

الصراصير حشرات كريهة مزعجة وقد تكون كثيرة الضرر لانها واسطة لنقل الامراض المعدية وكثيراً ما سئلنا عن وسيلة لابادتها فكنا نشير في المقتطف ما كنا نقف عليهِ لهذه الغاية. وقد افادنا احد اصدقائنا الاطباء عن الوسيلة الآتية واكد لنا فائدتها وقال انهُ جربها واشار بها على كثيرين من معارفهِ فرفت بالغاية فضلاً عن انها ليست بذات كلفة ولا محذور من استعمالها وهي

خذ مسحوق بي بورات الصودا المعروف بالبورق وذرهُ على الاماكن التي تختلف اليها الصراصير وهي عادة المطبخ وما فيهِ من الخزائن والرفوف والمغسل والحمام وخلف قساطل الماء الخ واترك المسحوق حيث يذر مدة ٢٤ ساعة بدون كنس فتختفي الصراصير ولا تعود تظهر. واذا ظهر منها شيء بعد مدة قاعد العمل فلا يبقى لها اثر

امثولة لربات البيوت

جاء في انباء المانيا انهُ لما خيف من المجاعة فيها جعلت الحكومة تحث الاهالي على ان لا يفرطوا في المواد التي تصلح للاكل وتبحث عن الوسائل التي يمكنها بها ان توفرها وتنتفع بما يذهب منها ضياعاً . ومن ذلك ان مصلحة البوليس اصدرت اعلاناً ليعلق في المطابخ وفيهِ ان الفضلات المنزلية يجب أن تفرز وتقسم الى ثلاثة اقسام هي

اولاً الرماد والعفر

ثانياً فضلات الاطعمة كالخبز واللحم والسمك والبقول والاثمار وقشور البطاطس والعظام والجبن والبزور

ثالثاً الفضلات الاخرى مثل قصاصات الورق والخرق وقطع الزجاج المكسر والمعادن والخشب والجلد والقماش وعلب المكبوسات والقبعات والملابس القديمة الخ

ومن خالف هذا الامر يعاقب في دوائر البوليس

وفي نبإ آخر ان الحكومة اصدرت امراً لربات المنازل ان يطبخن البطاطس من غير تقشير لئلا يذهب شيء من لبهِ مع القشور

وفي ذلك عبرة لربات البيوت اينما كنّ فان كثيراً من هذه الفضلات يمكن الانتفاع بهِ ففضلات القسم الاول سماد نافع لبعض المزروعات

وفضلات القسم الثاني طعام جيد للخنازير والفراخ والطيور الداجنة الاخرى . واكثرها يذهب ضياعاً الآن لانها ترمى في الاقذار والقمامات وليس في البلاد مصلحة تعنى بجمعها والانتفاع بها لتكون مورد ثروة عوضاً عن ان تكون مصدر خطر على الصحة . ويلحق بها اوراق الشاي بعد اغلائهِ ويمكن حفظها للانتفاع بها في الكنس لانها تلقط الغبار اذا كانت رطبة

اما فضلات القسم الثالث فينتفع بها في المصانع لعمل الورق او الزجاج او توليد غاز الاستصباح الى غير ذلك وهو غير ميسور لنا في هذه البلاد فلا يمكننا ان ننتفع بها الاَّ اذا كانت تصلح وقوداً للنار

فاذا كانت ربات البيوت في المانيا قد اضطرهن الجوع الى العمل على تقليل ما يذهب ضياعاً من مواد الطعام والانتفاع بكل ما يمكن الانتفاع بهِ من الفضلات فيجدر بربات البيوت في هذه البلاد ان يقمن بذلك من باب الحكمة والاقتصاد غير ناسيات ان السر الاكبر في نجاح العائلات هو في التوفير لا في الدخل الكثير

مدرسة المعلمات ببولاق

زار صاحب العظمة مولانا السلطان مدرسة المعلمات ببولاق في ٢٢ مارس فتفقد اولاً الفصل الثاني من السنة الثانية من قسم التعليم العام وكانت السيدة كبل تدرس شغل الابرة فسر عظمته بما رآه من الاشغال الجميلة واثنى على المدرسة والطالبات معاً

ثم زار الفصل الاول من السنة الاولى من قسم التدبير المنزلي وكانت السيدة نعيمة عبد المجلي تدرس فيه الغسل والكي . والفصل الثاني من هذه السنة وكانت السيدة سكينة علي تدرس فيه اعداد مائدة الطعام . والفصل الاول من السنة الثانية وكانت السيدة انس تدرس طهو الطعام للمرضى . والفصل الثاني منها وكانت السيدة زكية خليل تدرس الطهو المصري . فاعجب بما رآه من حسن التدبير والعناية بهذه الامور المختلفة التي تحتاج اليها المرأة في تدبير منزلها وخدمة زوجها واولادها

وانتقل عظمته الى الفصل الاول من السنة الاولى من قسم التعليم العام وكانت السيدة منيرة صبري تدرس فيه قانون الصحة وقد جعلت موضوع درسها التنفس وتجديد الهواء . ثم الى الفصل الثاني من هذه السنة وكان الشيخ عبد الحميد دنان يدرس الحساب . والفصل الاول من السنة الثانية وكانت السيدة حياة عبد الفتاح تدرس الجغرافية

وكان عظمته يوجه بعض الاسئلة الى بعض الطالبات ويشجعهن باقوالهِ المذيبة على الدرس والاجتهاد و يثني عليهن

ثم زار السنة الثالثة من قسم التدبير المنزلي حيث يدرس الشيخ مهدي احمد خليل المطالعة باللغة العربية وقد جعل موضوع درسهِ « جمال الفتاة ادبها » فسر عظمته من موضوع الدرس واثنى على المدرس

وانتقل الى السنة الثالثة من قسم التعليم العام وكانت السيدة نبوية موسى تدرس فن التربية وقد جعلت موضوع درسها كيف تربي الاطفال على الفضائل فسر عظمته كثيراً بهذا الدرس

وخاطب الطالبات مظهراً سروره التام من نجاح هذه المدرسة وتقدمها وقال لهن ان احسن ما تحلى بهِ المرأة في هذه الحياة الدنيا انما هو الفضائل والاخلاق الراقية فتحلين بهذه الحلية الجميلة وهي حلية الفضيلة والادب . انكن ستخرجن قريباً من هذه المدرسة و يناط بكن تعليم الناشئة الجديدة من البنات فربينهن على الفضيلة والتقى والصلاح

وحليهن بالاخلاق الفاضلة ليكن جميعهن من الامهات الفاضلات العاملات على تقويم الاخلاق وترقيتها

وانتقل عظمتهُ بعد ذلك الى مكتب المعلمين فزار السنة التحضيرية وكانت السيدة زاوية على احدى طالبات السنة الثالثة من قسم التعليم العام ومعها السيدة عزيزة خليفة احدى المدرسات تدرس الطالبات الاشغال اليدوية . فالسنة الاولى وكانت السيدة فاطمة داود تدرس اللغة العربية . فالسنة الثانية وكانت السيدة زينب حسنين تدرس الحساب . فالفصل الاول من السنة الثالثة وكانت السيدة خديجة محمد تدرس شغل الابرة . فالسنة الرابعة وكانت السيدة سنية فهمي تدرس الديانة وقد جعلت موضوع درسها « احترام الغير » . فالفصل الثاني من السنة الثالثة وكانت السيدة زينب فتوح تدرس الغسل والكي

ثم كتب عظمتهُ اسمهُ الشريف في دفتر الزيارة وابدى لسعادة وزير المعارف العمومية وجناب مستشارها وحضرة ناظرة المدرسة شكرهُ وسرورهُ . ولما خرج التفت الى حضرات المفتشين وبقية الموظفين الذين كانوا ينتظرونهُ خارجاً وقال انتم جميعاً حديثو السن فلم تشاهدوا الايام الماضية حتى تروا الفرق بينها وبين الايام الحاضرة وتعرفوا مقدار ما صار اليهِ التعليم من الارتقاء في هذا القطر فقد سررت سروراً عظيماً جداً مما رأيتهُ من تقدم التعليم وارتقائهِ في هذه المدرسة

اما المخرجات في هذه المدرسة فالمشتغلات منهن بالتعليم في مكاتب وزارة المعارف ٧٥ وفي مدرسة المعلمات ببولاق ٣ وفي مدارس البنات الابتدائية الاميرية ٢ وفي مدرسة التدبير المنزلي في القبة ٣ وفي مدارس مجالس المديريات ومكاتبها ٣٨ وفي المدارس الاهلية ٧ وعدد القوابل والممرضات من المخرجات ٤ والمستمرات على الدرس ١ واللواتي تزوجن ٢٣ واللواتي توفين ٥ وغير الموظفات ٢ والجملة ١٦٣ مخرجن في المدرسة من سنة ١٩٠٥ لغاية سنة ١٩١٤

ومن اللواتي يشتغلن بالتعليم ٨٠ في القاهرة و ٢٩ في الوجه البحري و١٩ في الوجه القبلي والمجموع ١٢٨